

يتبعو المحبة

YANBO3 EL MA7ABA

تصدر عن



ليكن لي كقولك

الطلاق والإنفصال

صاحب الرأس
المصحف



المرأة ودورها
في الاسرة

رئيس مصر الفائز

يد الرب في
اختيار البطريرك

آية العدد

” فلما رأته اضطربت من كلامه وفكّرت ما عساه أن تكون هذه التحية فقال لها الملاك:
لا تخافي يا مريم لأنك قد وجدت نعمة عند الله “
(لو ١: ٢٩ - ٣٠)

في هذا العدد

القدّيس جيروم: لقد اضطربت ولم تستطع أن تجاوبه،
يقول إذ لم يسبق لها أن قدّمت تحية لرجلٍ من قبل، لكنها
إذ عرفتته من هو أجابته، هذه هي التي كانت تخاف
الحديث مع رجل، صارت تتحدّث مع ملاك بلا خوف.

رغم ما اتّسمت به العذراء من حياء شديد وتكريس كامل
لحساب الرب، وعدم رغبتها في الزواج، لكنها كانت الإنسنة الفعّالة
في الجماعة المقدّسة. فعّالة بصلواتها وتقواها، وفعّالة في الخدمة،
ففي أول معجزة للسيد المسيح طلبت منه ” ليس لهم خمر “ (يو
٢: ٣)، ورافقت السيد حتى الصليب، وبعد الصعود كانت مع
التلاميذ تسندهم. فالبتولية لا تعني السلبية، إنّما إيجابية الحب
الباذل المُعلن خلال العبادة والعمل، في حدود مواهب الإنسان التي
يتسلّمها من الرب نفسه. لذلك يقول القدّيس أغسطينوس: لا تكرم
البتولية من أجل ذاتها، وإنّما لانتسابها لله.

- ١ آية العدد
- ٢ الإفتتاحية (ليكن لي كقولك)
- ٣ مع الآباء (ابونا بيجول)
- ٤ مع الآباء (ابونا ابادير)
- ٥ يد الرب في اختيار البطرك
- ٧ لماذا صعدت السيدة العذراء
- ٨ صاحب الرزس المصفح !!
- ٩ الطلاق والانفصال
- ١١ العذراء في الكتاب المقدس
- ١٢ اشجار مثمرة
- ١٣ بقلم الشباب
- ١٤ كيف نواجه المشاكل
- ١٥ كيف تحمي كليتك؟
- ١٧ المرأة ودورها في الاسرة
- ١٨ رئيس مصر الفائز

الإفتاحية

ليكن لي كقولك



عندما جاء الملك للسيدة العذراء ليبشرها بأنها ستحبل وتلد ابناً فقالت مريم "هوذا أنا أمة الرب ليكن لي كقولك" (لو ١: ٣٨)، صار إرميا موضع نزاع العالم الذي حوله، ليس من يسنده ولا من يقبل كلمات الرب إلا قلة قليلة فقال ويل لي يا أمي، لأنك ولدتي إنسان خصام، وإنسان نزاع لكل الأرض لم أقرض ولا أقرضوني وكل واحد يلغني" (إر ١٠: ١٥). ولكن إرميا النبي اعترف وقال: "عرفت يا رب أنه ليس للإنسان طريقه ليس لإنسان يمشي أن يهدي خطواته". أنت الذي تدبر وأنت الذي تأمر وأنا الذي أنفذ. أنا يا رب أحب مشيبتك الصالحة إن أردت أن أمشي معك على الماء مع بطرس ليكن لي كقولك، وإن أردت أن أمشي معك في أتون النار مثل الثلاثة فتية ليكن لي كقولك، إن أردتني معك على جبل الجلجثة ليكن لي كقولك. يجب أن ننق في حكمة الله ونثق في محبته ونثق في مشيئة الله الصالحة. "ليكن لي كقولك".

ولكن كيف أعيش حياة التسليم:-

الإتضاع: القلب المتضع لا يغتر بعقله ولا يثق بحكمته، بعض الناس يتذمرون على مشيئة الله والبعض يجدف والبعض يقول: أين الله ولماذا لا يسمع صلاتي؟ ليس هكذا نسلك أمام الله وليس هكذا يكون أدب البنوة أمام الآب السماوي.

الإيمان إيمان بأن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الرب. إن كان الخير لم يظهر إلى الآن سيظهر حتماً فيما بعد.

الطاعة: حياة التسليم تحتاج إلى طاعة وتحتاج إلى بساطة في الإيمان. الناس البسطاء يأخذون كل الأمور بإيمان ويفرح وفي وداعه يسلمون أمورهم لله، ويقولون: ليكن لي كقولك.

هكذا عاشت السيدة العذراء، وهكذا عاش الآباء والأنبياء، وهكذا ينبغي أن نعيش نحن أيضاً.

مثالث الرحمات

قداسة البابا شنودة الثالث

هذه هي حياة التسليم التي عاشت فيها السيدة العذراء مريم والتي يدعونا الله إليها باستمرار. لا ن فكر كثيراً ولا نستخدم عقولنا في مناقشه إرادة الرب هل هذا خيراً أم شراً؟ كما قال القديس باسيليوس الكبير: "وإن كنت في مرض فلا تلج على الله في طلب الصحة لأنك لا تعرف ما هو المفيد لك المرض أم الصحة".

إبراهيم أب الآباء قال له الرب: "أذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريك" (تك ١٢: ١)، فذهب أبرام كما قال له الرب لم يتساءل ولم يعترض لكن كانت أمامه عبارة "ليكن لي كقولك" .. لتكن إرادة الرب ولتكن مشيبتك هذه العبارة نصليها في كل ساعة من ساعات الليل والنهار. لست أنا الذي أفكر ولست أنا الذي أخطئ.

حيثما تسيرني أسير، وكيفما تصيرني أصير. وكذلك كانت كلمة الرب إلى إرميا النبي قائلاً: "قبلما صورتك في البطن عرفتك... جعلتك نبياً للشعوب"، فقال إرميا: إني لا أعرف أن أتكلم لأنني ولد، فقال الرب لا تقل إنسي ولد..... ها قد جعلت كلامي في فمك... هاذا قد جعلتك اليوم

"الذي يحيا حياة التسليم . يسلم لله كل شئ. يسلمه فكره وقلبه وحواسه. ولا يحاول أن يتدخل في عمل الله فيه. يسلمه رغباته وانفعالاته وعواطفه"

(قداسة البابا شنودة الثالث)

العدراء .. بركة

كل مكان حلت فيه السيدة
العدراء كانت سبب بركة ..
تبارك بحلولها ..
وإلى الآن ..
وستظل ..



هذه حقيقة وليست خرافات : توجد بلد إلى هذا اليوم لا
يختمر فيها العجين .. وأهالي محافظة أسيوط يعرفون
هذا .. أما في مير فيقولون : ” الفقري فقري ولو زرع في مير
.. نظراً لما فيها من بركة ..

٦- كانت بركة في عرس قانا الجليل :

- ببركة وجودها حلت لهم مشكلة الخمر الناقص ..
وأخرجتهم من الحرج ..
- كانت بركة للتلاميذ : رأوا مجده .. وآمنوا به ..
- كانت بركة للخدام : وجهتهم لطاعته ” مهما قال لكم
إفعلوه ” ..

٧ - كانت سبب بركة للتلاميذ القديسين :

المسيح يعطى أمه البركة ليوحنا الحبيب .. بسكنها معه
في بيته ..
طوباك يا يوحنا .. من نال مثل هذه البركة !؟

توجد ترنيمة مشهورة :

”خبرنى يا يوحنا عن صدره الحنان

وإزاي كنت بتسند راسك وفي أى مكان“

من يكتب لنا :

خبرنى يا يوحنا عن أم الحنان...وإيه كانت بتقول لك كل
هذا الزمان.

في البركة الأخيرة . في القديس .. يقول الكاهن :

ليترأف الله علينا .. ببركة أمنا العذراء و ثم وبركة
أمنا العذراء . أولاً وأخيراً ..

فقد صرنا نتبارك بالعدراء .. وبكل ما يمت بصلة للعدراء ..
نأخذ بركة من سيرتها الطاهرة .. من صورتها المفرحة
من كنائسها وأديرتها .. من مجرد ذكر اسمها
المبارك

رددوا كثيراً : بركتك يا عدرا .. إنها البركة أم البركة ..

القصة بيجول الانبا بيشوي

١- كانت سبب بركة لأبويها :

أعطتهما فرصة أن يقدموا نذراً لله (تقديمها للهيكل) .

٢- كانت سبب بركة في الهيكل :

كانت قدوة (بركة) لكل من يراها ويتعامل معها ..
كانت خادمة (سبب بركة) للفقراء الذين يترددون على
الهيكل .. ولكل من يدخل الهيكل ..

٣- كانت بركة في بيت يوسف النجار :

بدخولها بيت يوسف .. دخلت البركة .. دخلت الملائكة
.. تبشروها .. وملائكة صاعدة ونازلة .. لأجل الملك الموجود
في البيت ..

دخلت البركة حياة يوسف .. بدأ يوسف يشعر بالملائكة
ويتعامل مع ملائكته .. ويرى أحلاماً مقدسة ..

هل توجد بركة أعظم من أن السيد المسيح بنفسه (
بمجده) يدخل بيت يوسف ويباركه !؟

٤- كانت بركة في بيت زكريا وأليصابات :

بمجرد دخول العذراء على أليصابات حل الروح القدس
عليها . وبدأت تتنبأ :

من أين لي هذا أن تأتي أم ربي إليّ ..

حين صار صوت سلامك .. ارتكض الجنين ..

طوبى للتي أمنت أن يتم ما قيل لها ..

كما تبارك بالأكثر بيت زكريا وأليصابات بدخول رب المجد
فيه ..

٥- كانت بركة لكل أرض مصر :

- بدخول العائلة المقدسة أرض مصر .. باركت بلدان كثيرة
في مصر ..

- حُطمت أوثان كثيرة .. ودخل الإيمان قلوب البعض . وكان
هذا تمهيداً لإيمان الكثيرين على يد مار مرقس .

- كل مكان حلت فيه العائلة المقدسة . وعدها الله أن
يكون هذا المكان بركة .. وعلى اسم العذراء ..

وبالفعل صارت هذه المحطات كلها كنائس وأديرة .. وعلى
اسم العذراء ووعد الله أنها ستظل عامرة إلى يوم
مجئته ..

ولأن يوجد فرق بين بلد رحبت بهم . بلد طردتهم ..

أنت وكلام الآخرين

ذلك المكان. أمّا هو فقد كان يقف أمام تمثال الوثن في المكان عند الصباح. ثم يشتمه ويضربه ويلقي عليه الرماد. فإذا حل المساء عاد ليقف أمامه ولكن ليمسح عته التراب ويقبله ويعتذر له عما بدر منه في الصباح. واستمر على ذلك طوال الأسبوع فلما حل اليوم الأخير سأله اخوته متعجبين ما كان يصنعه. فسألهم بدوره هل كان الصنم يحزن متى أهنته؟ أجابوه لا. ثم عاد ليسأل من جديد: وهل كان يفرح ويسرّ متى اعتذرت له أجابوه بالنفي. وعندئذ قال لهم: إن كنتم تودون أن نسكن معاً فليكن كل منا مثل هذا الصنم. بقى أن أقول أنه لا يوجد انسان لا يتأثر بالكلام سواء المديح أو الذمّ. ولكن للتأثر درجات حسب القامة الروحية.

لا يمكنك أن تمنع الآخرين من الكلام. سواء بالجد أو بالردء. غير أنه من المناسب أن تسأل نفسك: هل صدر عنك ما يستحق اللوم؟ أو يوجد فيك ما يستحق المدح. فإذا كنت مستحقاً للملامة اشكر الله الذي يؤدّبك هنا. وإذا كان فيك ما يستحق الشكر فالفضل يرجع إلى الله.

ولتعلم جيداً أن قبول المديح يسحب من رصيدك. بينما احتمال اللوم والتجريح يضيف إلى رصيدك!! فهذا يضيف إليك اتضاعاً وتزكية قدام الله. بينما ذاك يسحب منك الانسحاق ويفقدك الدالة التي لك عند الله. البعض يتألون من النقد بسبب أنهم ربما أعتروا الآخرين. والبعض الآخر يحزنون من النقد لأن في ذلك مساس بكبريائهم.

يروى عن القديس الأنبا بيمن أنه واخوته أرادوا السكنى في موضع كان من قبل معبداً للوثن. فاتفق معهم على التزام الصمت لمدة اسبوع قبل أن يقرروا الحياة في



” يجب أن نجبر أنفسنا على الصمت أولاً ثم يتولد في داخلنا ما يقودنا إلى الصمت “
(مار اسحق السرياني)

البطرك



يد الرب فيه اختيار

تمر القرون ويتعاقب اختيار الروح القدس في اختيار من يجلس على هذا الكرسي الرسولي متملاً في القرعة الهيكلية، ووفقاً لما استقر عليه الأقباط وتنص عليه لائحة انتخاب البطريرك المعمول بها منذ عام ١٩٥٧ وها هو التاريخ شاهداً ليثبت علي وجه اليقين أن اختيار الرب كان هو الأفضل لمجد الكنيسة ونمو الشعب القبطي في الروحانية وفي المعرفة المسيحية للإيمان المستقيم.

لهذا يعلن أعضاء المجلس الملي العام للشعب القبطي الأرثوذكسي أنهم جميعاً يتمسكون بالقرعة الهيكلية كأساس لاختيار خليفة مارمرقس الرسول وفقاً للأحكام والإجراءات المنصوص عليها باللوائح المعمول بها حالياً والتي تتفق مع تقاليد وقوانين كنيستنا القبطية الأرثوذكسية.

وعند خلو كرسي البطريرك يجتمع المجمع المقدس والمجلس الملي العام بناء علي دعوة أقدم المطارنة رسامة وبرئاسته وفي ميعاد لا يجاوز سبعة أيام من تاريخ خلو الكرسي لاختيار أحد المطارنة قائم مقام البطريرك، ويصدر أمر جمهوري بتعيين القائم مقام البطريرك ليتولى شؤون البطريركية الجارية بحسب القوانين والتقاليد الكنسية وطبقاً للوائح المعمول بها وذلك إلي أن يتم تعيين البطريرك.

من أعضاء المجلس الملي العام ونوابه الحاليين أو السابقين.

الناخبون:

١- يُشترط في الناخب أن يكون مصرياً قبطياً أرثوذكسياً، وألا يكون قد سبق الحكم عليه بجريمة ماسة بالشرف.

٢- أن يكون قد بلغ من العمر خمسة وثلاثين سنة ميلادية على الأقل في تاريخ خلو الكرسي البطريركي.

٣- أن يكون حاصلأ على شهادة دراسية عالية أو أن يكون موظفاً حالياً أو سابقاً في الحكومة المصرية والهيئات.

شروط الترشيح:

١- أن يكون مصرياً قبطياً أرثوذكسياً.

٢- أن يكون من طغمة الرهبان المتبتلين الذين لم يسبق لهم الزواج سواء كان مطراناً أو أسقفاً أو راهباً.

٣- أن يكون قد بلغ من العمر أربعين سنة ميلادية علي الأقل عند خلو الكرسي البطريركي، وأن يكون قد قضى في الرهبنة مدة لا تقل عن ١٥ عاماً.

يقوم المرشح بتقديم تزكية إلي اللجنة خلال شهرين من تاريخ خلو الكرسي مكتوبة وموقعة من ستة من المطارنة أو الأساقفة أو رؤساء الأديرة، أو من اثني عشر عضواً أو نائباً

المقدس وثلاثة من الأراخنة تختارهم لجنة الترشيح قبل الموعد المعين للانتخاب بثلاثة أيام على الأقل، ويعهد الرئيس إلى أحد أعضائها بأعمال السكرتارية. يحضر عملية الانتخاب مندوب من وزارة الداخلية بناء على طلب رئيس هذه اللجنة.

إعلان الأسماء:

تضع اللجنة القائمة النهائية بأسماء المرشحين الالاقين للكرسي البطريركي من بين مقدمي الترشيحات الذين تتوافر فيهم الشروط على الأقل عددهم عن خمسة ولا يزيد عن سبعة، وترتب أسماؤهم بحسب الحروف الهجائية.

الفرز:

باتمام الفرز يعلن الرئيس أسماء الثلاثة الحائزين أغلبية الأصوات بحسب ترتيب حصولهم عليها.

القرعة الهيكلية:

يعلن القائم مقام البطريرك عن موعد إجراء القرعة الهيكلية ومكانه وتتم القرعة وفقاً للقواعد والتقاليد الكنسية، ويعلن القائم مقام البطريرك اسم من اختارته القرعة عن طريق قيام طفل بسحب اسم من بين الثلاثة المرشحين، ويصدر قرار جمهوري بتعيين البطريرك ويقوم القائم مقام البطريرك برسامته وفقاً لتقاليد الكنيسة.

٤- أن يتم اختياره بمعرفة إحدى الجهات الموكول إليها ذلك.

٥- ينحصر الناخبون في الفئات الآتية: المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة ووكلائها وأمنائها، وأعضاء المجلس الروحي بالقاهرة ووكلاء المطرانيات ووكلاء الشريعة في المدن والبنادر.

وأربعة وعشرين كاهناً من كهنة القاهرة وسبعة من كهنة الإسكندرية، الوزراء الأقباط الحاليين والسابقين، وأعضاء مجلس الشعب الحاليين من الأقباط، أعضاء ونواب المجلس الملي العام الحاليين والسابقين، اثنين وسبعين من أراخنة القاهرة، وأربعة وعشرين من أراخنة الإسكندرية، اثني عشر من أراخنة كل أبروشية في الجهات الأخرى، أصحاب الصحف ورؤساء تحريرها ومحوري الصحف اليومية من الأقباط بشرط أن يكونوا أعضاء في نقابة الصحفيين.

لجنة اختيار البطريرك:

تؤلف من القائم مقام البطريرك رئيساً، ومن ١٨ عضواً يختارهم المجمع المقدس بحيث يكون نصفهم من المطارنة والأساقفة والنصف الآخر من أعضاء المجلس الملي العام أو نوابه الحاليين أو السابقين.

عملية الانتخاب:

تؤلف لجنة الانتخاب من القائم مقام البطريرك رئيساً ومن ثلاثة من رجال الدين يختارهم المجمع

لماذا صعد جسد السيدة العذراء مريم؟

هل صعدت بجسدها كما صعد إيليا وأخنوخ؟
صعود جسد العذراء مريم كان ذلك بعد موتها، وهنا يختلف أمر هذا الصعود عن صعود إيليا النبي. فأيليا صعد حياً بجسده إلى السماء في مركبة من نار وخيل من نار، وأما أخنوخ فلم يوجد لأن الله أخذه. فأيليا وأخنوخ لم يموتا بعد، لكن العذراء مريم ماتت، ودفنوها لكن الملائكة حملت جسدها بعد موتها وصعدت به إلى السماء، بعد ثلاثة أيام من موتها، ولذلك فإن الكنيسة تعيد لموت العذراء ولصعود جسدها بعديين منفصلين، فتعيد لموت العذراء في ٢١ من طوبى، بينما تعيد لصعود جسدها في ١٦ مسرى.

توما الرسول كيف أنه شاهد الجسد الطاهر مع الملائكة صاعدين به. وقال لهم الروح القدس: "إن الرب لم يشأ أن يبقى جسدها في الأرض". وكان الرب قد وعد رسله الأطهار أن يريها لهم في الجسد مرة أخرى. إن الكلمة الأزلي الذي تنازل وأخذ جسداً من أحشائها النقيّة، وحفظ بتوليّتها سالمة بعد ولادته منها، أراد أيضاً أن يكرّم جسدها البتولي والبريء من الدنس ويقيه من الفساد والإنحلال وينقله إلى دار الخلود قبل القيامة العامّة. وهو نتيجة ضرورية لأموّمتها الإلهيّة. فابن الله صار ابن مريم، وجسد كليهما واحد. وحيث يكون جسد الابن هناك جسد أمّه أيضاً.

تنيحت السيدة العذراء مريم والدة الإله عندما بلغ عمرها ٥٨ سنة و ٨ شهور و ١٦ يوم. جازت منها اثنتي عشرة سنة في الهيكل وثلاثين سنة في بيت القديس يوسف النجار. وأربع عشرة سنة عند القديس يوحنا الإنجيلي، كوصية الرب القائل لها: "هذا ابنك" وليوحنا: "هذه أمك".

كان صعود جسد سيدتنا الطاهرة مريم والدة الإله. وهي ملازمة الصلاة في القبر المقدس، أعلمها الروح القدس بانتقالها سريعاً من هذا العالم الزائل. ولما جاء الوقت حضر التلاميذ وعذارى جبل الزيتون وكانت مضطجعة على سريرها. وإذا بالسيد المسيح قد حضر إليها، وحوله ألوف ألوف من الملائكة فباركت التلاميذ والعذارى. ثم أودعت روحها الطاهرة بيد ابنها يسوع المسيح. أما الجسد الطاهر فكفّفوه وحملوه إلى الجسمانيّة.

وفيما هم ذاهبون به خرج بعض اليهود في وجه التلاميذ لمنع دفنها، وأمسك أحدهم بالتابوت فأنفصلت يده من جسمه وبقيتا معلقتين، حتى أمن وندم على سوء فعله، وبصلوات التلاميذ القديسين عادت يده إلى جسمه كما كانتا. ولم يكن توّما الرسول حاضراً وقت نياحتها، فرأى جسدها الطاهر مع الملائكة صاعدين به فقال له أحدهم: "أسرع وقبل جسد الطاهرة القديسة مريم"، فأسرع وقبله. وعند حضوره إلى التلاميذ أعلموه بنياحتها فقال: "أنا لا أصدق حتى أعاين جسدها"، فمضوا معه إلى القبر وكشفوا عن الجسد فلم يجدوه، فدهش الكل وتعجبوا. فعرّفهم



"أنت يا مريم السماء الثانية وأفضل من الطغمة السمانية أو صارت احشائك مركبة نورانية ترتعد منعا الشاروبيم وحدث هذا عندما التقت مريم العذراء باليصابات فقالت بمحبة "من اين لي هذا ان تأتي الي أم ربي" (القديس يعقوب السروجي)

صاحب الرأس المصفح عجائب الدنيا



بيدوان اليونانى (نيكولاس ريكوبولوس) هو صاحب أقوى رأس فى العالم بالفعل ، بل هو صاحب الرأس المصفح ، كما قال عنه معاصروه ، فلقد كان (نيكولاس) أحد رجال المقاومة اليونانية ، إبان الحرب العالمية الثانية ، ولقد أُسْرِفِى () فى (اليونان) .

وحكم عليه بالإعدام وعصبَ الجنود عينيه واطلقوا النار على رأسه ... ولكن (نيكولاس) لم يمت وأصيب قائد الإعدام بالذهول ..

وتقرر إعدام (نيكولاس) مرة ثانية ... وثالثة

وعندما تركت فرقة الإعدام (نيكولاس) كانت هناك تسع رصاصات قد أستقرت فى رأسه ...

وأعلن قائد الفرقة أن (نيكولاس) قد لقي حتفه وأنصرف مع فرقته

ولكن (نيكولاس) نهض بعد إنصراف الفرقة ومشى ثلاثة كيلومترات وهو يحمل فى رأسه تسع رصاصات حتى بلغ القرية التالية وهناك تم أنقاذ حياته ...

وعاش (نيكولاس) حتى شهد هزيمة الأعداء فى نهاية الحرب وحمل ذلك اللقب حتى نهاية عمره الطويل

لقب (صاحب الراس المصفح)

دور الكنيسة في بناء بيت علي الصخر

عن إثمهم فلا أحد من الكهنة يسمح لهم بالقربان وكل من يسمح لهم بالقربان فهو المطلوب بهم لأن القوانين المقدسة تمنع أن يقترب مثل هؤلاء.

البابا كيرلس الرابع الـ ١١:

يروي التاريخ لنا قصتين الأولى هي أن رجلاً ذهب للبابا يشكوه أن زوجته عمياء خرساء مكسحة وأنه يريد أن يتطلق منها وأدرك البابا أن الرجل يبائع لقل له البابا: لو أنت المريض. هل كانت زوجتك ستتركك؟ فحجل الرجل ومضى نادماً على ما قال.

والقصة الثانية: ذهب للبابا أرخبناً ثرياً يرغب في تطبيق ابنته لأنها متزوجة من شاب فقير ولم تتصلح لثروته بل ما زال هو من يصرف عليهما، فطلب البابا مهلة لكي يرجع الأمر بنفسه، فطلب البابا تاجر فضيات ومنجد وتاجر غلال وأرسلهم لبيت الزوج الفقير وجهزوا بيته من كل شيء وبعدما أرسل البابا لزوج الأرخن الغني وأوصاهما أن لا تقترب من زوجها حتى يقول لها وعندما عاد الأرخن لبيته لم تسمح له الزوجة بالدخول. فمضى الأرخن للبابا مجدداً، فقال البابا له: انظر كيف وأنت الرجل الكبير لم تطبق البعد عن بيتك يوماً واحداً فماذا عن الشاب الصغير. فعدت ابنته إلي بيت زوجها.

البابا مكاريوس الثالث الـ ١٤:

عقد مجمعاً مقدساً جدد فيه مذكرته الإصلاحية التي كان قد كتبها قبل جلوسه على كرسي البطريركية مع الأنبا تاولفيس مطران منقوطة وأضاف بها بنود أهمها لا طلاق إلا لعلة الزنا مع تشكيل لجنة لوضع قانون الأحوال الشخصية للأقباط.

البابا يوساب الثاني الـ ٢٥:

تقرر في عهده إيقاف الإحتفال بعيد الميلاد اعتراضاً على فرض قوانين لا توافق

الطلاق .. الانفصال ..

الكتاب المقدس هو العمود الصخري والدستور الذي يرتكز عليه أي بيت مسيحي فلا يتزعزع إلى الأبد.

التشريع الأول في دستور المسيحية فيما يتعلق بسر الزيجة هو ما يسمى بـ «وحده الزيجة المسيحية» أو «شريعة الزوجة الواحدة». كما ترى في إنجيل معلمتنا مرقس الرسول الإصحاح العاشر «من أجل هذا بترك الرجل أباه وأمه و يلتصق بإمراته ويكون الاثنان جسداً واحداً.

وفي الإصحاح الخامس من إنجيل معلمتنا متى البشير «إن من طلق امراته إلا لعلة الزنا يجعلها تزي ومن يتزوج فإنه يزني».

أي أن الزوجان لهما جسداً واحداً معاً غير قابل للانفصال بل علي العكس يهتم ويتشغل كل منهما فيما للأخر في اسمي معاني المحبة.

تاريخ الكنيسة بشهد للعالم أجمع أن دستورنا هو لا طلاق إلا لعلة الزنا:

وهذه لمحمة سريعة على سبيل الذكر وليس على سبيل الحصر:

البابا بطرس السادس الـ ١٠٤:

مضى البابا إلي الوالي ابن إيواز وناقش علماء الإسلام فكتبوا له فتاوى وفرماناً من الوزير بأن عدم الطلاق لا يسري إلا على الدين المسيحي.

البابا مرقس الثامن الـ ١٠٨:

يقول في منشور له: تعلمكم أيها الكهنة خدام المسيح من قبل الذين يطلقون نساءهم ويتخذون واحدة بعد واحدة فالتوبة والقانون لازم لهم. إن رجعوا عن سالف إثمهم واستردوا المرأة الأولى التي هي المثل عليها بحلول الروح القدس. فإذا لم يرجعوا



والاجتماعي لينظم كل شخص نفسه الآخر وطبيعة التعامل معه وما هي الصعوبات الزوجية وكيفية التعامل مع أى مشاكل أو صعوبات وتسليم الأسس والمبادئ التي يقوم عليها البيت المسيحي. ومن هذه الأمور ما أصبح شرطاً لإقامة سر الزيجة في عديد من الإيبارشيات مثل:

الإعلام الكنسي:

يظهر ذلك في البرامج التليفزيونية وما تحتويه من محاضرات وندوات إرشادية وإصدار عدد كبير من الكتب والمقالات التي تتناول هذا الشأن تفصيلاً كما يتوفر العديد من المحاضرات والعلقات على مواقع الإنترنت المسيحية.

مراكز المشورة والتصحح المسيحي:

انتشرت هذه المراكز في عدد كبير جداً من الإيبارشيات وتهدف هذه المراكز إلى إقامة محاضرات توعية وندوات مكثفة للمقبلين على الزواج ويقوم عليها عدد من المتخصصين لإتقان أبناء الكنيسة.

توصيات المجلس الإكليريكي:

له الدور الأول والفعال في التحليل التفصيلي للمشكلات وتفصيل الوعي والإرشاد عبر توصيات إرشادية عديدة وتلقين روتينيات إزميه حتى يُغلق الباب على عدو الخير لكي لا يبعث بالبيت المسيحي ولعل أهمها على سبيل المثال أن لا تقل فترة الخطوبة عن ستة أشهر والفحص الطبي قبل الزواج.

الأمور السلبية:

حرصت في توصياتها على تلقين أمور إزميه لضمان إقامة بيت مسيحي على الصخر ومنها:

ضمان شرط الرضا والتبول بين الطرفين وعدم الإكراه أو الإرغام ويتضح في وضع حد أدنى للسن المناسب للزواج للرجل ١٨ سنة والمرأة ١٦ سنة.

ضمان أن الخطيبين من كنيسة أرثوذكسية معاً حرصاً منها على عدم الزواج لخطيبين من طائفتين مختلفتين.

ضمان عدم وجود موانع للزواج لأسباب مرضية فأشادت الإيبارشيات بأهميه الفحص الطبي.

العقيدة المسيحية في الطلاق والزواج ووصل صوت الكنيسة إلى جمال عبد الناصر ومن ثم اتصل المسئولون بالكنيسة وتم عقد جلسة بوزارة العدل في ٤ يناير عام ١٩٥٦م بحضور الأنبا أنثاسيوس القائم مقام البطريرك البابا يوسف والأنبا توماس مطران طنطا والأنبا يوانس مطران الجيزة وعدد من المسئولين وخرجوا بتوصيات وافق عليها وزير العدل منها أن يكون توثيق عقود الزواج وعلية الكهنة فقط وأن يكون رجال الدين الأقباط ممثلين في لجان فحص حالات الطلاق وأن دقائق سر الزيجة يتم توزيعها من المطرانيات على الآباء الكهنة.

الابا كيرلس السادس:

تقدم قداسته بتقديم مذكرة عام ١٩٦٢م إلى وزير العدل لرفض أسباب غير إنجيلية للطلاق وفي أكتوبر من نفس العام أوفد قداسته الأنبا شنودة أسقف التعليم (الابا شنودة الثالث فيما بعد) والفص صليب سوريال والأساقف يوسف كامل إلى وزير العدل وحملوا من قداسته مذكرة بخصوص الأحوال الشخصية في المسيحية واشتملت على عدة بنود أهمها وحدة الزيجة المسيحية وأن الزواج لا بد أن يتم على يد كاهن وأنه لا طلاق إلا لعلة الزنا، وخطام المفردة أن الكنيسة في تشريعها تعتمد على الكتاب المقدس والقوانين للمجامع المسكونية والإقليمية وأن أى تشريع آخر إما كان واضعه لا تأخذ به الكنيسة لو تعارض مع تعاليم الكتاب المقدس.

دور الكنيسة في بناء بيت علي الصخر:

تنبئ الكنيسة عدد كبير من الأمور التي تحرص على توافرها «أمور إيجابية» وأمور تحرص على عدم توافرها «أمور سلبية» من أجل بناء بيت مسيحي صلب راسخ على أعمده صخرية.

الأمور الايجابية:

تأخذ حيز الإرشاد والتوعية وتقليل التصحح النفسي والتربوي

” كيف يمكننا أن نُحبر عن السعادة الزوجية التي تعقدتها الكنيسة، وبشئها القربان، وتختمها البركة“
(العلامة ترتيان)

في الكتاب المقدس العذراء

السحابة هي رمز للروح القدس الذي كان يرافق بني إسرائيل وهم سائرين في البريه وفي البحر.. وقوة العلي تظلك (تظلك حرفيا معناها يعمل عليك خيمة)،

إذا الروح القدس حل على العذراء مريم (التي هي خيمة الأتماع)..

و كانت خيمة الأتماع يحدث فيها التقاء الله بالناس، والعباده وتقديم الذبائح.. فهؤلاء الثلاثة موجودين في العذراء..

العذراء أقدس مكان حدث فيه التقاء بين الله والناس عندما حدث الأتحاد الكامل بين الناسوت واللاهوت.

العبادة: لان العذراء عبارة عن تسبيح في كنيستنا، تذكر هنا تسبحة العذراء عندما قابلت اليصابات.

الذبائح: العذراء فيها الذبيح الحقيقي ربنا يسوع المسيح.

وملا بهاء الرب المسكن مثلما قال لها الملاك «سلام لك أيتها الممتلئة نعمة» (لوقا: ٢٨: ٣٥) أمتلئت العذراء ببهاء الرب، أمتلئت بحضور الله فيها (نور الله شمل العذراء مريم).

الأنبا رافائيل – الأسقف العام

نبوت ورموز كثيرة بالعهد القديم تشير إلى السيدة العذراء مريم وتتناول منها الآتي:-

«في ذلك اليوم يقال لأورشليم لا تخافي يا صهيون لا ترتخي يداك. الرب الهك في وسطك جبار» (صف: ٣: ١٤)..

ونجد وعداً رائعاً للكنيسة : ملك إسرائيل الرب في وسطك حيث يحل الله في وسط (احشاء) العذراء مريم مثلما قال لها الملاك «لا تخافي يا مريم لأنك قد وجدت نعمة عند الله. وها انت ستحبلين وتلدين ابنا وتسمينه يسوع» (لوقا: ٣٠: ٣١). ويقول لأورشليم التي هي العذراء مريم لا تخافي يا صهيون لا ترتخي يداك (لا ترتعبي) الرب الهك في وسطك « وها انت ستحبلين وتلدين ابنا وتسمينه يسوع» (لوقا: ٣١)

جوهر هذه النبوه هو حضور الله وسط شعبه، مجد اسرائيل ومجد الكنيسة ان يكون المسيح في الوسط، فعندما حل الله الكلمة بالحقيقة حلولا اقتوميا في بطن العذراء.. الله بنفسه «يهوه» جوهره ولاهوته دخل وسكن في بطن العذراء واخذ منها طبيعتنا البشرية.. فهنا يتكلم صفنيا بالرمز وبالنبوة وتحقق النبوة في انجيل لوقا.

«ثم غطت السحابة خيمة الاجتماع وملا بهاء الرب المسكن» (خر: ٤٠: ٣٤). فأجاب الملاك وقال لها. الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك» (لوقا: ٣٥)

”عجيبة هي امك ايها الرب من يستطيع ان يدرك اعجوبة الاعاجيب هذه
عذراء تحبل .. عذراء تلد .. عذراء تبقى عذراء بعد الولادة“

(القديس اغسطينوس)

أشجار مثمرة

القديسة تكلية

حياتها:

كانت القديسة تكلية في أيام القديس بولس الرسول. وعندما خرج بولس الرسول من إنطاكية وأتى إلى أيقونية أخذه رجل مؤمن اسمه سيفاروس إلى بيته، فاجتمعت إليه جموع كثيرة ليسمعوا تعليمه. ولما سمعت به العذراء تكلية تطلعت من الطاقة لتسمع تعاليمه فطاب قلبها لذلك وتبعته الرسول فحزن أبوها وكل ذويها وأرادوا منعها من متابعة بولس في اجتماعاته.

جهادها:

وإذ لم تذعن القديسة لرأي والديها، عرض أبوها أمرها علي الوالي ليمنعها من سماع تعاليم بولس. فاستحضر الوالي بولس الرسول وفحص تعاليمه وإذ لم يتمكن من إيجاد علة عليه اعتقله، أما تكلية فنزعت عنها أفخر ملابسها وحليها ولبست ثياب العبيد، وأتت إلى القديس بولس في السجن وخرت عند قدميه فلما طلبوها لم يجدوها وعرفوا أنها عند بولس الرسول فأمر الوالي بحرقها. وكانت أمها تصيح قائلة احرقوها عبرة لغيرها لأن نسوة كثيرات من العائلات الشريفة كن قد آمنَ بواسطة تعاليم الرسول فطرحوها في النار فلم تؤذيها وخرجت منها.

وذهبت إلى بولس ثم توجهت إلى إنطاكية وهنا رآها أحد القواد فأدهشه جمالها وطلب الزواج منها فرفضت قائلة: إني عروس المسيح. فسعى بها عند الوالي فقبض عليها وألقاها للأسود فلبثت يومين ولم تؤذيها ثم أتت إلى حيث الرسول فأمرها أن تبشر بالمسيح في أيقونية فمضت إلى هناك ونادت بالمسيح فأمن أبوها علي يديها.

نياحتها:

تنيحت القديسة تكلية بسلام في يوم ١ / أغسطس (٢٥ أبيب)

بقلم الشباب

تأملات في

أمومة السيدة العذراء

فرصة أن تعاقبه لأنه ومع لهوه ولعبه كبقية الأطفال، إلا أنه لم يكن ليفعل السوء أو أى شيء يستوجب العقوبة.. هل كانت تهتم به في أكله وشربه؟!، أم كانت تعرف أنه ليس في احتياج للأكل والشرب كبقية البشر.

عزيزي القارئ لم يرد لنا الكتاب المقدس عن تفاصيل الحياة بين العذراء والسيد المسيح لذلك لا نستطيع أن نحكم بدرجة كبيرة على مشاعر العذراء تجاه ابنها يسوع. وإن كنت في كل مرة أنظر إلى أيقونة العذراء أرى فيها القائدة الروحية، أرى فيها الأمة والعبدة في انضاعها، أرى فيها حنان الأم وهى تحمل طفلها على ذراعيها. لا شك أن أمومة السيدة العذراء تخطت كل معاني الأمومة، وأنها وإن كانت أم الإله فهي أمنا كلنا تعلمنا منها الكثير..

**بركة صلوات وشفاعات أمنا كلية الطهر
السيدة العذراء مريم تكون معنا آمين**

لنتخيل معاً أيها الأحباء مشاعر العذراء وقت ماكانت تحمل في أحشائها رب الكون كله.. كيف كانت تستعد وتعد نفسها لرؤية الإله؟.. وهي ناموسية في عقيدتها وتعلم جيداً كيف لم يستطع موسى النبي رؤية الإله على الجبل فهل كانت تقول لنفسها إن لم يستطع موسى هل أستطيع أنا؟! وكيف سأتعامل معه كأمه وأنا في نفس الوقت أمته؟! كيف سأتعامل معه كولدي وهو في نفس الوقت إلهي؟! هل أتعامل معه بطبيعتي أم يجدر بي أن أتوخي الحذر لئلا أقترف خطأ ما ولا فرصة لي لتبريرها، ليس كما يفعل بقية الناس وفي ظنهم أن هناك فرص أخرى للتوبة.. لأنني في حالتي هذه فلا فرصة أخرى لي والإله القدير أمام عيني النهار كله.

ولم يكن انتظار الوقت بالكثير إلا تسعة أشهر حتى جاء المسيا المنتظر. ولنتخيل أيضاً معاً كيف كانت السيدة العذراء تتعامل مع طفلها وهو في نفس الوقت ربها وخالقها؟!.. هل كانت تعامله كأى طفل تتعامل معه أمه بنوع من النصح والإرشاد؟!، أم كانت تتراجع عن فعل ذلك حينما تتذكر أنه هو الإله وأنها هي التي تحتاج منه النصح والإرشاد.. هل كانت تعاقبه عندما يلهو ويلعب كبقية الأطفال في نفس عمره، أم أننا لا نستطيع تخيل ذلك حتى وإن قال الكتاب المقدس أنه شابهنا في كل شيء عدا الخطية: وإن كنا نستطيع من فهم تلك الكلمات بأن الطفل يسوع لم يعطي لأمه

كيف نواجه المشاكل؟



شريك الحياة بالشكل الذي يتناسب معك من جميع الجهات وتتاكد حتى من أن عيوبه تستطيع تحملها هذا سيقينا من وقوع كثير من المشاكل فيما بعد الزواج.

• **علاج الأسباب قبل علاج النتائج:** أحيانا نحاول تخطي

المشكلة بأقل الكلمات لكن هذا علاج ظاهري ولهذا حاولنا فالمشكلة ستعود مرة أخرى فلا بد من معرفة أسباب المشكلة وعلاجها.

• **فكر في حلول يمكن تنفيذها:** هناك حلول أكبر من إمكانياتك أو أنك لا تستطيع احتمالها، كشخص أراد أن يتزوج وهو ليس لديه إمكانيات

فيطالب الطرف الآخر التنازل عن كل شيء وهذا غير ممكن حتى هو لن يتمكن ما يطلبها به فهناك كماليات يمكن الاستغناء عنها وهناك أشياء

يمكن تأجيلها لكن هناك أساسيات لا يمكن حتى تأجيلها.

• **لا تتخذ قرارا وأنت منفعل:** فبالقرار في هذه الحالة على الأغلب سيكون خاطئ.

• **فكر في الآثار السلبية للحلول:** احترس من تلك الآثار السلبية مثال كمن غلت عليه المعيشة فأراد التوفير فوصل به الحال إلى الاستغناء عن علاج ابنه المريض حتى كاد أن يموت.

• **مشورة الحكيم:** أحيانا من تأثير المشكلة لا تستطيع التفكير بشكل سليم ولهذا تحتاج لشخص آخر يرشدك لكن احترس ألا يكون أي شخص لا بد أن يكن شخص حكيم وهادئ وروحاني حتى لا يعطيك حلول خاطئة تزيد الأمر سوء.

• **الإتضاع:** هناك مشاكل تحتاج إلى إتضاع لأن الكبرياء هو سبب كثير من المشاكل.

• **الصبر:** هناك نوعية من المشاكل حلها هو الوقت أو لا تصلح حتى لنقاش إلا بعد مرور بعض الوقت فالإنسان في بداية الجرح لا يستطيع أن يتقبل كلمات التهنية وهناك مراحل لا بد من عبورها ولا يستطيع محاولة حلها سريعا كالتمرد في مرحلة المراهقة.

• **الصلاة:** هناك مشاكل لا تصلح معها كل الوسائل السابقة ولا نفع ولا حلول لها سوى الصلاة وقد تكون حكمة الله من استمرار أو ضخامة المشكلة هي الجوع إليه. فالصلاة بإيمان ولجاجة تنقل الجبال.

وأخيرا تأكد أن الله لا ينهي أي ضيقه نهاية حزينة بل نهاية مليئة بالفرح والرجاء. فعندما تمر بضيقه وتكون نهايتها حزينة فاعلم أنها ليست النهائية، وأولاً وأخيراً لا نستطيع الحياة بسلام بدون تدخل الله في حياتنا.

كل إنسان تقابله أحيانا مشكلات في حياته، ولكن تختلف أساليب الناس في التعامل مع المشاكل، أو في التأثير بها. وذلك تبعاً لنوع نفسية وعقلية كل إنسان، وأيضاً تبعاً لخبرته وظروفه. فهناك أنواع من الناس تحطمهم المشاكل، بينما آخرون ينتصرون عليها. وهناك أساليب خاطئة، وأساليب أخرى سليمة في مواجهة المشكلة. وسنحاول أن نستعرض النوعين.

مواجهات خاطئة للمشاكل:

• **المواجهة بالقلق والتوتر:** كثيراً ما نتوتر عندما تواجهنا مشكلة وبالطبع لن نستطيع في هذه الحالة التفكير في أي حلول.

• **المواجهة بالحزن والبكاء:** البكاء لا يحل مشكلة أيضاً. فلما لا نحول هذا البكاء إلى صلاة؟.

• **الهروب من المواجهة:** بعض الأشخاص عندما تواجههم مشكلة يجدون الحل هو الهروب منها بدلاً من البحث عن حلول مما يزيد المشكلة تعقيداً في بعض الأحيان كمن يتهرب من شخص مدين له فضلاً عن تسوية ديونه أو المحاولة للوصول لصيغته تفاهم.

• **المواجهة بالحيلة والكذب:** إن حدث وحل الكذب مشكلة فهو لن يكون حل على المدى البعيد سيحلها لمدة محدودة لأنها مع الوقت ستتكشف وتتعدى المشبكلة أكثر كما حدث مع إبراهيم عندما قال لفرعون عن زوجته أنها أخته.

• **معالجة الخطية بخطية أكبر:** كمن يسرق مثلاً وإن شاهده أحد يقتله.

• **المواجهة بالغضب والصراخ:** أب يحاول فرض أوامره عن طريق الصراخ والغضب بدلاً من النقاش مع أبنائه، لكنه لا يعرف أنه بهذه الطريقة لن يحل المشكلة إلا ظاهرياً فقط لأن أبنائه كرهوه والأسوأ أنهم سيفعلون كل ما يريدونه ولكن في السر.

• **المواجهة بالعناد والتسلط:** هناك من يعتقد أن العناد ووضع القيود هي طريقة للحل ويستغل في ذلك حاجه الآخر له. كأب يحاول فرض شيء على أبنائه وزوجته بنقص المصروف إلى أن يخضعوا له.

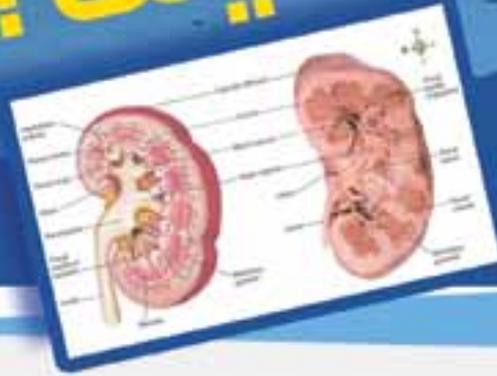
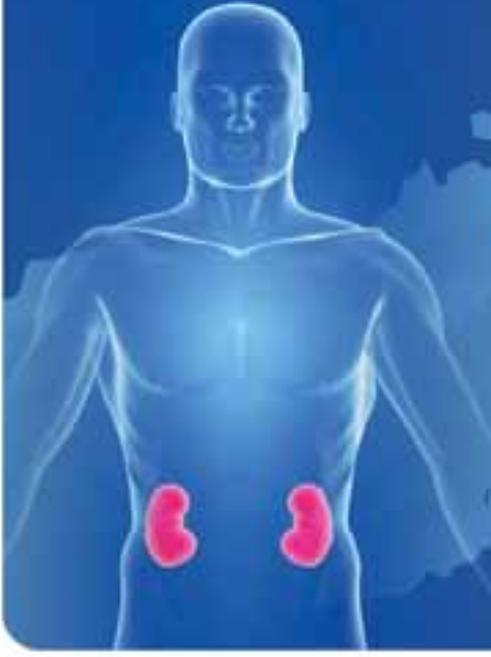
• **المواجهة بالشكوى:** هناك أشخاص تواجههم المشكلة بالشكوى أي أنها تذهب للأخرين تحكي مشكلتها ليس لكي تجد عندهم حلاً، فهي لا تريد سوى التعاطف.

طرق المواجهة الصحيحة:

• **الوقاية قبل وقوع المشكلة:** على سبيل المثال عندما يكون اختيار

”الله قد يسمح لقوى الشر أن تقوم علينا، ولكنه في نفس الوقت يأمر القوات السماوية أن تقف معنا وتحميننا.. ونحن نغني مع أبيشع النبي الذي اجتاز نفس التجربة ونقول: ”إن الذين معنا أكثر من الذين علينا“ (القديس الأنبا باخوميوس)

كيف تحمي كليتتك؟



أمراض الكلى المزمنة:

أمراض الكلى المزمنة هي نقصان قدرة الكلى على التخلص من السموم، والماء قد ينقص بنسبة ٤٠% على الأقل. وهي قد تتحول إلى فشل كلوي مما يجعل الغسيل الكلوي ضرورة لإنقاذ الحياة لحين عمل زراعة كلى.

ومن أكثر الأسباب شيوعاً التي قد تسبب أمراض الكلى المزمنة مرض السكري وارتفاع ضغط الدم. ومن أهم الأسباب الأخرى الأمراض الوراثية والالتهابات المزمنة وحصى الكلى وغيرها ولو أمكن إكتشاف أمراض الكلى المزمنة مبكراً، يمكن أن نبطئ تدهور وظائف الكلى أو نمنعها.

كيفية فحص وظائف الكلى:

بما أن الكلى هي العضو المسئول عن نظافة الدم وتكوين البول فإن فحوصات الدم والبول هي طريقة جيدة لتقييم وظيفة الكلى، مثلاً إذا كان تركيز بعض

البروتين إلى البول فإن هذا معناه أن الكلى تعاني من مشكلة وقد يلفت نظرك وجود رغوة كثيفة مثل الصابون بالبول في حالة تسرب هذا البروتين بالبول بكمية كبيرة. أما إذا كانت كمية البروتينات المتسربة بالبول قليلة فيمكن أن تكتشفها عن طريق اختبار البول بالشرائط.

أعراض أمراض الكلى المزمنة:

أغلب المرضى الذين يعانون من أمراض الكلى المزمنة لا تظهر عليهم أي أعراض خاصة في البداية، لذلك يجب معرفة ما هي الأشياء التي يجب البحث عنها بالفحص المبكر حتى يمكن إكتشافها وعلاجها مبكراً لحماية الكلى من فقدان وظيفتها بالكامل.

١- الأنيميا

الأنيميا من الأعراض التي تحدث مبكراً في أمراض الكلى المزمنة، وهنا

المواد التي تقوم الكلى بفلترتها عالي في الدم أو البول فإن هذا يعني أن هناك خطأ ما.

يجب أن تعلم اسم وأهمية كل فحص وما أهمية إذا كان مرتفع أو منخفض حتى يمكن تتبع كليتك مع الوقت. ومن أهم الفحوصات التي يمكن عملها لتقييم وظيفة الكلى هي فحص نسبة الكرياتينين بالدم ونسبة الألبومين بالبول.

الكرياتينين:

هو المادة التي تخرج من العضلات في كل مرة تحرك فيها عضلاتك والكلى السليمة تزيل الكرياتينين من الدم. وكلما زادت نسبة الكرياتينين بالدم تدل أن كفاءة الكلية أقل.

الألبومين:

هو بروتين ثقيل بدرجة كافية تمنعه من المرور عبر المرشحات الكلوية إلى البول. فإذا تسرب هذا

”العقل الراضي أكبر نعمة يمكن للمرء أن يتمتع بها في هذا العالم“

(جوزيف أديسون)

يمكن أن تسأل ما علاقة الكلى بكرات الدم الحمراء؟ إن الكلى الصحية تصنع هورمون يُسمى إريثروبيوتين (EPO) (Erythropoietin) وهو يشجع نخاع العظام ليصنع كرات الدم الحمراء. عندما تنقص كفاءة الكلى، ينقص هذا الهورمون. ومع نقص عدد كرات الدم الحمراء، سوف تشعر بالإرهاق أسرع حتى مع ممارسة الأنشطة العادية اليومية مثل صعود الدرج لطابق واحد أو المشي لمسافة قصيرة نسبياً. ومن الأعراض الأخرى للأنيميا: ضعف العضلات، النهجان، شحوب الوجه، الدوخة، الشعور بالبرد وعدم القدرة على التركيز، فإذا شعرت بأي من هذه الأعراض يجب أن تخبر طبيبك مباشرة.

ويمكن علاج الأنيميا بالحديد مع إبر إريثروبيوتين (EPO) وخلال أسابيع قليلة سوف تستعيد قوتك وتعالج الأنيميا، يمكن حماية القلب أيضاً.

٢- التورم:

عند حدوث قصور بوظائف الكلى، تقل قدرتها على تخليص الجسم من الماء الزائد. وهذا الماء الزائد يتراكم في القدمين والأرجل والوجه والأيدي. كما أنه أحياناً يتراكم بالرتتين مما يسبب ضيق بالتنفس. إذا كنت تعاني من الضغط المرتفع، فمع تراكم الماء بالجسم سوف تجد أن الضغط أصبح أكثر ارتفاعاً وأصعب في التحكم به بالعلاج المعتاد. وفي المراحل الأولى من أمراض الكلى، ينصح الأطباء بتناول كميات أقل من الملح في الطعام، استخدام بعض الأدوية المدرة للبول للتخلص من الماء الزائد، وهذه الإجراءات تساعد في تأخير تطور أمراض الكلى المزمنة وتساعد في علاج التورم أيضاً.

٣- تغيير في عملية التبول:

الكلى تصنع البول لذلك عند حدوث مرض مزمن بالكلى يحدث تغيير في البول. يمكنك أن تلاحظ بعض التغييرات الآتية:

- زيادة أو نقص عدد مرات التبول يومياً.
- زيادة كمية البول أو نقصانها نقص ملحوظ.
- الاستيقاظ ليلاً للتبول.
- وجود رغوة كثيفة بالبول.

- وجود دم بالبول أو تغيير لونه للون غامق مثل الشاي أو الكولا.
- معاناة عند التبول.

٤- تراكم السموم بالجسم:

- من أهم وظائف الكلى إزالة السموم من الدم. وعندما يحدث قصور بوظائف الكلى تتراكم السموم بالجسم مما يسبب بعض الأعراض، ومن أهمها:
- طفح جلدي. - حكة.
- لوعة وغثيان وقئ.
- فقدان الشهية خاصة للحوم.
- طعم معدني بالفم.
- تغير رائحة النفس لرائحة الأمونيا.
- نقص الوزن.

٥- ألم بالظهر أو الخصر:

بعض المرضى بالمشاكل الكلوية يعانون من ألم بالظهر أو الخصر من جهة الكلى المريضة. مثلاً في حالة وجود تكيسات خلقية بالكليتين يحدث هذا النوع من الألم.

٦- بطء النمو في الأطفال:

وهي من أكبر العلامات المؤشرة إلى وجود مرض مزمن بالكلى في الأطفال.

بالنهاية يجب أن نعرف أن هذه الأعراض قد تحدث في أمراض أخرى كثيرة غير أمراض الكلى والطبيب هو أفضل شخص يستطيع فحص مشكلتك وإرشادك إلى التحاليل والفحوصات المناسبة لمعرفة إذا كانت بسبب مرض بالكلى أم لا.

فإذا كنت من الأشخاص المعرضين بصفة خاصة لحدوث مرض مزمن بالكلى مثل مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم أو وجود تاريخ مرضي لأمراض الكلى بالعائلة في هذه الحالة كلما ذهبت للطبيب واكتشفت مشكلتك مبكراً كلما استطعت البدء بالعلاج وهذا أفضل.

وفي العدد القادم إن شاء الرب وعشنا سوف نتعرف على طرق الحفاظ على الكلى.

”لا يوجد انسان ضعيف، بل يوجد انسان يجهل موطن قوته“



المرأة ودورها في الأسرة

أن يفلت منها الزمام، ولكن ذلك قد يتسبب في توتر الأولاد ونشوء كراهية داخلية تجاه الأم!! لا شك أن ذلك يصعب جداً من مسئولية الطرف الذي يقوم بالمهمة وحده ولكن الأمر يحتاج إلى تعقل، إلى حنو، حازم، وإلى حزم حان.

عندما تخلت إيزابيل عن طبيعتها ودورها أضاعت زوجها بل وجرت الأمة بكاملها إلى هوة الهلاك، وكذلك عنليا (أم الملك أخزيا) حين قتلت جميع أفراد النسل الملكي لتعتلى هي سدة الملك ولتجر البلاد إلى الوثنية، في حين أنقذت أبيجايل زوجها وبيتها من هلاك محقق بسبب حكمتها واتضاعها، وكذلك استير الملكة أنقذت شعبها من الهلاك. كما نتذكر المجدلية القوية الشخصية التي خدمت المسيح بكل قلبها ومآلها وصارت أول كرازه بالقيامة وغيرهن كثيرات.. وعلى رأس الجميع تأتي السيدة العذراء التي فيها خلصت البشرية جمعاء من خلال ابنها الحبيب يسوع المسيح المخلص. بينما في حواء مات الجميع، ولذلك فإنه مثلما نقول عن حواء أنها أم الأموات، تكون السيدة العذراء هي أم الأحياء!!

لعل أروع ما في المرأة هو رقتها وعطفها وحنوها، فإذا تخلت عنها تشوهت صورتها، كذلك فإن أعظم ما يميز الرجل هو قوة شخصيته ورجاحة عقله وقدرته على قيادة المسيرة بحكمة واتخاذ القرارات، وإذا تبادل كل من الزوج والزوجة الأدوار انقلبت الصورة واضطربت المسيرة، ومع ذلك من الضروري أن تكون شخصية المرأة قوية وعقلها راجح وكذلك الرجل يجب أن يكون طيب القلب رقيق المشاعر. فيغلب على المرأة رقتها وعلى الرجل قوته.

وكلاهما يكمل أحدهما الآخر فيأتي الأبناء أسوياء ذوي شخصيات متوازنة، فالأولاد يحتاجون إلى جميع الخصائص التي يتحلّى بها كل من الأب والأم، فإذا فقد الأولاد أحد الأبوين اختلت المسيرة واضطر الطرف الآخر إلى أن يقوم بدور الطرفين معاً مما يرهقه ويبركه، فإذا فقد الزوج زوجته قد يعمن في إغداق العطف على الأولاد بحجة تعويضهم عن دور الأم وبالتالي فقد يصبحون مدللين، وإذا حدث العكس وأصبحت الزوجة هي التي تقود المسيرة فقد تمنع في الحزم والجدية لتعوض دور الأب خوفاً من

الأبنا مكاربوس الأسقف العام

”الأحرى بكم أن تكونوا كطوبيا عندما أوصى ابنه قائلاً: ليكن الله في قلبك جميع أيام حياتك وأخذ أن ترضى بالخطيئة.. تصدق من مالك ولا تحول وجهك عن فقير وحينئذ فوجه الرب لا يحول عنك“
(الشعيد كبريانوس)

رئيس مصر الفائز

«مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ خَرَجَ الْأَمْرُ. لَا نَقْدِرُ أَنْ نُكَلِّمَكَ بَشَرًا أَوْ خَيْرًا»

(تكوين ٢٤، ٥٠)

جاءت نتيجة الانتخابات الرئاسية محبطة للبعض، بسبب التخوف من تحوّل مصر إلى دولة ذات مرجعية دينية، أو أن تصبح نموذجًا إيرانيًا ثانيًا، ولم يقلق هؤلاء من ذلك خوفًا على الكنيسة وإنما على مصر، فالأقباط اعتادوا العيش في كل الظروف، إذًا، ولأننا مصريون، فمطالبنا هي مصرية، لا طائفية ولا محلية ولا وقتية. نحن نريد رئيسًا يحب مصر ويعمل لخيرها، وسيعم هذا الخير بالطبع الجميع على مختلف اتجاهاتهم وانتماءاتهم. كما لأنه ليس من المناسب استباق الزمن والأحداث وتوقع ماذا سيفعل، فهو يحتاج إلى بعض الوقت ليستجمع قواه وترتيب أفكاره.

وأيا كان الرئيس فإنه يتوجب علينا أن نصلي من أجله حسبما يوصينا الكتاب المقدس، وحسبما يوجد في صلوات الكنيسة، لكي يهبه الله حكمة، ولكي يتكلم في قلبه بالسلام من أجلنا، وان يزيّنه وكل معاونيه ومستشاريه بكل سلام، لكي يعملوا من أجل البلاد؛ فلاشك أن هناك مسئوليات جسامًا، وملفات كثيرة هامة في انتظاره. إنه شعور بالمسئولية من جهتنا نحو الجميع، بل لقد طلب القديس بولس أن نصلي من أجل الحكّام، ليس اللطفاء منهم وإنما العنفاء أيضًا: «فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَوَاتُ وَابْتِهَالَاتُ وَتَشْكُرَاتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةَ مُطْمَئِنَّةٍ هَادِئَةٍ فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ، لِأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخْلِصِنَا اللَّهُ» (تيموثاوس الأولى ٢ : ١-٣).

«مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟»

(مراثي إرميا ٣ : ٢٧)

الانبا مكاريوس الاسقف العام



عذراء وختنبة وموت

هذه كانت أدوات هزيمتنا
العذراء كانت حواء، لأنها لم تكن بعد قد
عرفت زوجها
والختنبة كانت شجرة معرفة الخير والشر
يا للعجب !! مرة ثانية
هنا أيضا عذراء وختنبة وموت
أدوات الهزيمة صارت أدوات النصر
لأن مريم حلت محل حواء

**العذراء هي مريم والدة الاله...
والختنبة هي الصليب المحيي...
والموت هو موت المسيح الذي
أعطانا الحياة.**

القديس يوحنا فم الذهب